

## رئيس هيئة الرعاية الصحية يشارك في الجلسة الختامية لملتقى الصحة الأفريقي Africa Health ExCon 2024



انعقدت تحت رعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وبحضور وتشريف الأستاذ الدكتور مصطفى مدبولي، دولة رئيس مجلس الوزراء، الجلسة الافتتاحية للملتقى، والذي أقيم في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية ومصر للمعارض الدولية، على مدار أربعة أيام متتالية خلال شهر يونيو الجاري، وتحت شعار "بوابتك نحو الابتكار والتجارة".

وبحضور اللواء طبيب بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، الهيئة المنظمة للمؤتمر، والدكتور عادل عدوي، وزير الصحة الأسبق ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، والدكتورة مها الرباط، وزيرة الصحة الأسبق شارك الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياء كريمة بوزارة الصحة والسكان، في الجلسة الختامية لملتقى الصحة الأفريقي Africa Health ExCon 2024، وبحضور نخبة من القيادات والشخصيات البارزة والمتخصصين والمهتمين بمجالات الرعاية الصحية.

شهد الملتقى حضورًا واسعًا من الخبراء والمتخصصين في مجال الصحة من مختلف أنحاء العالم، وتمحورت فعالياته حول مناقشة أحدث التطورات والابتكارات في قطاع الرعاية الصحية، واستعرضت الجلسة الختامية مجمل المحاور التي نوقشت خلال فعاليات الملتقى، سواء في الجلسة الافتتاحية، أو الاتفاقيات والبروتوكولات والتعاقدات التي تم توقيعها، أو اللقاءات الهامة والجلسات الحوارية والموائد المستديرة التي أُقيمت، كما تناولت الجلسة الختامية العديد من القضايا الحيوية، من بينها التحديات التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية في القارة الأفريقية وسبل تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وخلال الجلسة الختامية، تم الإعلان عن توصيات هامة تهدف إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية في أفريقيا، حيث شملت التوصيات: ضرورة وجود حلول أفريقية من داخل القارة للتعامل مع التحديات، وتقديم حلول تكنولوجية لتحقيق أهداف التنمية الصحية المستدامة، وتعزيز الصحة ورفاهية المواطن الأفريقي، كما تطرقت التوصيات إلى التغلب على العقبات التي تواجه القارة الأفريقية في مجالات مثل البحث العلمي والتدريب الصحي وتوطين صناعة الدواء والمستلزمات الطبية، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الصحي في القارة.

وصرح الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية، خلال الجلسة الختامية للملتقى، بأن ملتقى الصحة الأفريقي أصبح منصة مصرية أفريقية دولية، وأكد أن رعاية "فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي" للملتقى يُعمّق تأثيره في تعزيز التعاون الصحي وتطوير الرعاية الصحية على المستوى القاري والعالمي.

وأشار الدكتور أحمد السبكي، إلى أن ملتقى الصحة الأفريقي يمثل نقلة نوعية في التعاون المصري الأفريقي، وثمن جهود هيئة الشراء الموحد في إنجاح النسخ الثلاث الأولى من الملتقى، وأكد الملتقى فرصة لإنعاش الاستثمارات في مجالات الأدوية والأجهزة والتكنولوجيا الطبية كهدف استراتيجي للدولة المصرية.

وأضاف الدكتور السبكي، أننا نجحنا خلال مشاركتنا في الملتقى في إبراز نجاحات مصر في الإصلاح الصحي والتغطية الصحية الشاملة، وعقدنا لقاءات مع كبار المسؤولين في الرعاية الصحية في أفريقيا، ونظمنا جلسات نقاشية حول مواضيع مهمة، ووقعنا عدد من البروتوكولات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاقدات لتعزيز مكانة وريادة مصر عالميًا وإقليميًا في مجال الرعاية الصحية والتكنولوجيا والاستثمار وتابع السبكي: سعدنا بالمشاركة في هذا الملتقى، وثمن جهود كل القائمين على تنظيمه، مقدمًا إليهم التهنئة بنجاح المؤتمر، كما أكد على التزام الهيئة

بتبني وتنفيذ التوصيات الناتجة عن الملتقى لضمان تقديم خدمات صحية متميزة وتحقيق رؤية مستقبلية لنظام رعاية صحية متكامل في مصر وأفريقيا.

وأكد الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، أهمية التعاون الدولي والإقليمي في مجال الرعاية الصحية، وأكد على ضرورة العمل المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوفير رعاية صحية شاملة وعادلة للجميع.

وتجدر الإشارة، إلى أن ملتقى الصحة الأفريقي "Africa Health ExCon 2024" قد لعب دورًا كبيرًا في خدمة مصر خلال انعقاد النسختين الماضيتين وحتى الآن، وشهدت هذه النسخة الثالثة من الملتقى تقديم ١٦٠ جلسة عملية و ١٢٠٠ محاضر من مصر وأفريقيا، وتم في الملتقى استعراض العديد من التحديات الصحية التي تعاني منها القارة الأفريقية، وتم التوصل إلى قرارات محددة ستدخل ضمن إطار التنفيذ، بما يعزز الوصول إلى التنمية الصحية المستدامة في القارة الأفريقية وتعزيز الأمن الصحي لشعوبها.